

ومما يجب الاشارة اليه هنا ان علماء المنطيسية الحيوانية يدعون ان في جسم الانسان قوة حيوية خاصة ينكرها معظم كبار الاطباء ولكن جروتفالد اثبت بتجاربه وجود هذه القوة بطريقة واضحة وانها تنتقل من شخص الى شخص . وبلغت التجارب التي جربها في هذا الرجل ١١٥ منذ سنة ١٩١٢ فظهر له ان المنطيسية فيه تقل بقله تلك القوة الحيوية . وان ضرب يديه في الهواء بدلاً من ان يستمد القوة الحيوية التي في الجسم بسبب التعب كان يزيدها فكأنه كان يشعر بأنه كان يمتص شيئاً من الهواء كما قال . وهذا يشبه ما يقوله بعض مشمودي الهند من انهم يمكنهم منذ الوف من السنين قوة امتصاص « البرانا » او القوة الحيوية من الهواء بلبب الالعب الرياضية او تنفس الهواء على طريقة معينة يجرون عليها . وسنرى ما يكون من البحث المستفيض في هذا الموضوع

قراءة الكف

من الوجهة العلمية

قرأنا مقالة للعالم بوكوك الانكليزي قابل فيها بين فن قراءة الكف او الضيافة كما سمي احياناً وكما يعرفه المنجمون وبين علم قراءة الكف او قراءتها من الوجهة العلمية . فاقى فيها على تاريخ هذا الفن في الصين والهند وبلاد العرب وسائر المشرق . و اشار الى استعانة كثير من الروائيين به في ترويح رواياتهم والى ما ورد في التوراة مما يقال انه يشير اليه مثل قوله في سفر ايوب « يحتم على يد كل انسان ليعلم كل الناس خالقهم » وقوله في سفر الامثال « في عينا طول ايام وفي يسارها الفنى والمجد » . وانتقل الى البحث في موضوعه فقال ما خلاصته :

اذا نظرت الى كفك استطعت ان ترى فيها معظم ما يعتمد قرأه الكف عليه في الانباء بالبحث والتصيب . ترى فيها خطوطاً (اسارير) تنقسم الى اقسام سميت جبالاً (وسماها العرب ضرائر والآيا) اظهرها خطاً (او سيرا) الحياة الذي يقال انه يدل على طول الحياة . وسر الرأس . وسر القلب . وسر البعث . وسر ابوتو . واشهر الضرائر ضرة القمر . وضرة الزهرة . وضرة المريح . وضرة المشتري . وضرة عطارد . (كما ترى في الشكل الثاني على صفحة الصور السابقة ولم تذكر في

الشكل ضرة المرنج وهي الواقعة عند جذر البصر ويقال لها تدل على سوء البخت
والموت سجناً أو بسبب آخر)

وغني عن البيان ان كل ما ينشأ به قارئ الكف من الحوادث بناء على شكل
هذه الاسرار والضرائر انما هو خلط في خلط وهو يربنا الى اي حد من الحق
والجهل ينزل الانسان اذا نبذ العقل جانياً في احكامه

على ان في فن قراءة الكف هذه الحقيقة وهي ان شكل الكف قد يدل
احياناً على مهنة صاحبها والمهنة قد تدل على ذوقه وبعض اخلاقه . والمرجح ان
فن الانباء بالغيب بها قام برشته على اساس مثل هذا الاساس . وسأين هنا بالايجاز
ما لاسرار الكف وضررها من المعنى الحقيقي وان للكف عظماً تعلم منه بعض
الماضي لا عن المستقبل

لا ريب ان يد الانسان ادق الاعضاء الخاصة بالتبصير على الاشياء في العالم
الحيواني وهي تختلف كل الاختلاف عن ايدي الحيوانات التي سبقته والتي يقال
انه متسلل منها في شكلها ووضوح اسرارها واتجاهها وطورها وبروز ضرائرها
واشياء اخرى . ويد اكل شخص مختلفان من يدي كل شخص آخر في كل شيء
حتى بضم الاصابع الذي بني عليه علم تحقيق الشخصية الحديث . وبدا كل منا
تختلف الواحدة منهما من الاخرى ايضاً

واذا قابلت بين كف القرد وكف الانسان وجدت اتما متشابهتان اجلاً
(انظر الشكل الثالث على صفحة الصور السابقة) ولكن كف القرد اطول قليلاً
وابهامه اقصر واذيق وجدها اثخن واساروما اصق

اما الضرائر في كف الانسان فهي بتايا ضرائر تكوّنت حينما كان يدب على
يديه كالي ترى في اخفاف الكلاب والحررة ثم زالت عنه مع الزمان على اثر تغير
وظيفة يديه من استعمالها للمشي الى استعمالها للمس والتبصير

وخلاصة المقال ان الاسرار والضرائر في كف الانسان ان كانت تدل على
شيء فعلى ماضيه لا على مستقبله اي على الحيوانات التي تسلسل منها في غير الازمان
لا على الحوادث التي ستحدث له في المستقبل